

صفة الصفوة

في اﻻ تعالى فما برحت شكيمته في ذات اﻻ تعالى حتى اتخذ بفنائـه مسجدا يحيى فيه ما أـمات المبطلون وكان رحمه اﻻ عزيز الدمعة وقيـذ الجوارح شجى النـشيج فانقصت إليه نسوان مكة وولدانها يسخرون منه ويستـهزئون به اﻻ يستـهزئ بهـم ويمدهم في طغيانهم يعمهون فأكـبرت ذلك رجالات قريش فحنت له قسيها وفوقـت له سهامها انتـثلوه غرضا فما فلوا له صفاة ولا قصفوا له قناة ومر على سـيسائه حتى إذا ضرب الدين بجرانه ألقى بركه ورست أوتاده ودخل الناس فيه أفواجا ومن كل فرقة أرسالا وأشتاتا اختار اﻻ عز وجل لنبيه صلى اﻻ عليه وسلم ما عنده فلما قبض صلى اﻻ عليه وسلم نصب الشيطان رواقه ومد طـنيه ونصب حـبائله وطن رجال أن قد تحققت أطماعهم ولات حين مناص وأبي الصديق بين أظهرهم فقام حاسرا مشمرا فجمع حاشيته ورفع قطريه فرد نشر الإسلام على غـربه ولم شـعثه بطيه وأقام أوده بثقافة فاندفر النفاق بوطأته وانتاش الدين فنعشه فلما أراح الحق إلى أهله وقرر الرؤوس على كواهلها وحقن الدماء في أهـبها أـتته ميتته فسد ثـلمته بنظيره في المرحمة وشقيقه في السيرة والمعدلة ذاك عمر بن الخطاب ﷺ أم حملت به ودرت عليه لقد أوحـدت به ففـنخ الكفرة وديـخها وشرـد الشـرك